

## القاعدة الثانية والعشرون مالم يرد فيه دليل بخصوصه فنتوقف

### فيه حتى نستفصل في معناه

وليد السعیدان

ما لم يرد فيه دليل بخصوصه فلا نثبت لفظه ولا ننفيه. قاعدة طويلة الالفاظ قليلا فتحملوها ما لم يرد فيه دليل بخصوصه فلا نثبت لفظه ولا ننفيه ونستفصل في معناه - 00:00:11

فان اريد الحق قبلناه وان اريد الباطل ردناه. واعيدها مرة اخرى ما لم يرد فيه دليل بخصوصه لا نثبت لفظه ولا ننفيه. ونستفصل في معناه. فان اريد الحق قبلناه وان اريد الباطل ردناه - 00:00:31

اعيدها ما لم يرد فيه دليل بخصوصه فلا نثبت لفظه ولا ننفيه ونستفصل في معناه فان اريد الحق قبلناه وان اريد الباطل ردنا طيب اعلموا ان هذه القاعدة ليست في الصفات التي وردت لها ادلة بخصوصها من الكتاب والسنة. يعني انا ما اتكلم في هذه القاعدة عن صفة العين - 00:00:59

بدليل الله بخصوصها ولا الوجه لبرود دليل بخصوصه. لكنني اتكلم عن الصفات التي لم يرد لها دليل بخصوصها يقول لي قائل طيب اذا لم يرد لها دليل بخصوصها ويجي خليك تتكلم بها. اقول يا اخي انا انا ما حكبت انا انا ما تكلمت بها - 00:01:22  
انما بشؤون اهل البدع وتكلموا بها وصاروا يفتونون العوام بها. وليس لها دليل بخصوصها. فانا فالسني لم يتكلم بهذا النوع من الصفات. وانما اول من تكلم بالصفات التي لا دليل عليها بخصوصها انما هم عن البدع. فلما فتنوا الناس بهذه الالفاظ والصفات فلابد للسني ان يبين مذهب المذهب - 00:01:41

فيها فهذه القاعدة انما تتكلم عن الصفات التي لا دليل عليها بخصوصها. فهمتم؟ مثل الجسم. الحيز الجناة داخل العالم خارج العالم. مثل هذه الصفات التي لا وجود لها في القرآن والسنة - 00:02:05

وهي الفاظ مجملة اصلا تحتمل الحق والباطل. فما مذهب السني فيها دعوا الاقلام قليلا دعوا الاقلام انتبهوا لي بس يقول اسمع اولا لنا فيها مذهبان مذهب في الفاظها ومذهب في معانيها - 00:02:26

ما لم يرد فيه دليل بخصوصه لنا فيه مذهب في الفاظك ومذهب في معانيه ما لم يرد فيه دليل بخصوصه لنا فيه مذهب مذهب في الفاظه ومذهب في معانيه - 00:02:46

تقول القاعدة فلا نثبت لفظه ولا ننفيه. هذا هو مذهبنا في الفاظها. فنتوقف فيها. لا نثبتها ولا فيها اتوقف فيها. فلا نقول الله في جهة لا ثبت ولا نفي ولا نقول الله ليس في جهة - 00:03:01

المكان لا نقول الله في مكان ولا الله ليس في مكان. الجسم لا نقول الله له جسم ولا نقول الله ليس له جسم. ايالك ان تثبت واياك كأن تنفي لماذا لا تجعلني اثبت لو اثبت لفظها؟ نقول لأن الابواب الغيبة مبني على الدليل ولا دليل على اثباتها - 00:03:21  
لماذا لا تجعلني انفي لفظها؟ نقول لأن النفي ايضا في الابواب الغيبة مبني على التوقيف ولا دليل يدل على نفيها. فيما ان انه لا دليل على اثباتها ولا نفيها فلانا حق لك ان تثبت لفظها ولا تنفيها - 00:03:44

فهمتم هذا؟ ما لم يرد فيه دليل بخصوصه فلا نثبت لفظه ولا ننفيه. انتهينا من الشطر الاول بقينا في المعنى وهو المذهب الثاني. قال اما المعنى فنستفصل فيه. حتى يتميز حقه فيقبل من باطله فيرد - 00:04:00

فان اريد به الحق قبلناه وان اريد به الباطل ردناه لأن هذه الالفاظ ليست كل معانيها باطلة لنقلها مطلقا. ولا كل معانيها ليست كل

معانيها حقا لنقبلها مطلقا ولا كل معانيها باطلة لنردها مطلقا وانما - 00:04:20

في بعض معانيها حق يجوز على الله وفي بعض معانيها باطل. فلو ردناها مطلقا لردنا الحق والحق لا يرد من يكمل ولو قبلناها مطلقا قبلنا الباطل. والباطل لا يقبل. اذا ما المخلص - 00:04:45

نستفصل فيها فان اريد الحق قبلناه وان اريد الباطل انتم معى ولا لا؟ في اي قاعدة هنا حين؟ فيما لم يرد فيه دليل ويحصل هذا من ناحية التأصيل. من ناحية التفصيل اسمع - 00:05:06

الجهة هل تثبت ان لله جهة او ليس في جهة؟ قل الجهة لي فيها مذهبان. مذهب في معناها ومذهب في عفوا آآ مذهب في لفظها ومذهب في معناها. اما معناها اما لفظها فلا اتبتها ولا انفيها. لا اقول الله في جنى ولا اقول الله ليس في جهة. واما - 00:05:27

معناه فاستفصل فيه فاقول له ماذا تقصد بقولك الله في جهة؟ هل تقصد انها جهة سفل فان قال نعم فهذا معنى باطل لا يجوز على ان السفل نقص والله منزه عن النقص. هذا المعنى الاول الباطن. وان قال انا اقصد جهة علو محيط بالله عز وجل فقل ايضا هذا نقص - 00:05:50

الجهة لا تحيط بالله عز وجل. فالله لا يحيط بشيء به شيء من مخلوقاته. وان قال انا اقصد جهة علو لائقة بالله عز وجل ما يليق بجلاله وعظمته فنقول هذا معنى حق بس انتبه هذا المعنى الحق لا اسميه بهذا الاسم البدعي المحدث وانما اسميه واعبر عنه - 00:06:10

بالتعبير الشرعي فاقول الله في العلو ما اقول الله في جهة اقول الله في العلا لان الجهة لم يأتي في تعبير النصوص وهو محتمل. لكن اما العلو فقد جاء في النصوص والتعبير عن المعاني الشرعية بالفاظ النصوص او لا - 00:06:30

ذكرت لكم سبج اسم ربكم الذي في الجهة ولا الاعلى؟ يخافون ربهم من فوقهم وهو الكبير المتعال عالي وهو العلي العظيم فاذا التعبير عن عقيدتنا بلفظ النص اولى. فاذا حتى المعنى الحق ارفض ان اسميه جهة وانما اسميه باسم النص - 00:06:48

اذا قيل المكان قلت طيب اما المكان فلي فيه مذهبان مذهب في الفاطه ومذهب في معانيه. خلكم ناشطين معى شوي ما عاد ساعة ونتي اما ما اما لفظه فلا اتوقف في اتبته ولا انفيه. لا اقول الله في مكان ولا اقول الله ليس في مكان - 00:07:08

اما معناه فاستفصل فيه. فان كان يقصد بالمكان اي مكان سفل فاقول هذا باطل. وان كان يقصد مكان علو محيط بالله فهذا باطل وان كان يقصد مكان علو غير محيط على ما يليق بجلال الله وعظمته فهذا حق. ولكن هذا الحق لا اسميه مكانا وانما اسميه استواء - 00:07:31

فاقول الله على العرش استوى ما تسميه مكان انت لم؟ لان التعبير عن المعاني الشرعية بالفاظ النصوص او لا ان قيل الجسم هل لله جسم؟ تقول اما لفظ الجسم لي فيه مذهبان مذهب في لفظه ومذهب في معناه. اما - 00:07:51

مم ولا انفي لا قل الله له جسم ولا اقول الله ليس له جسم. واما معناه فاستفصل فيه. فان كان يقصد بالجسم ما هو معهود من اجسامنا فهذا باطل الله ليس كمثله شيء. وان كان يقصد بالجسم الذات الكامل من كل وجه الموصوفة بصفات الكمال والمنوعة بنعوت الجلال والكبراء والاعظم - 00:08:10

فهذا حق ولكن هذا المعنى الحق ها لا اسميه جسما وانما اسميه الله له ذات وصفات. فهذا هو التعبير الشرعي. قال وذلك في ذات الله فوصف الله بالذات لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات وكلهن في ذات الله. واما الصفة والصفة قال الله عز وجل ولله المثل الاعلى للوصف الاعلى - 00:08:37

في الصحيحين من حديث عائشة قالت بعث النبي صلى الله عليه وسلم رجلا على سرية فكان يصلی باصحابه فيقرأ بهم فيختتم بقل هو الله احد. فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:01

قال سلوه لاي شيء يفعل ذلك؟ فقال لانها صفة الرحمن صفة الرحمة. اذا الذات والصفات هي الالفاظ التي وردت في الادلة وليس لفظ الجسم طيب ان قيل طيب هل نستطيع ان نستفيد من هذه القاعدة حتى في الامور الفقهية؟ الجواب اي والله نستفيد منها - 00:09:11

مثال مثلا لو قال رجل لزوجته انت كامي لفظ مجمل احتمل الحق والباطل ايش تقول له ان كنت تقصد انها كامك في المنزلة والاحترام والمقدار فالله يقويك. ما في مشكلة. شو المشكلة - 00:09:30

يحبها بایديك ورجلیك ما ادري شلون نحب الرجلين ها؟ وان كنت تقصد انها كامك في حرمة جماعها فهو ظهر اذا الالفاظ المجملة يا ايها الطلبة اياكم ان تعطوا حكما لها مباشرة الا بعد ان تستفصلوا حتى يتميز باطنها فتلغيه من حقها فتقبله - 00:09:46 الحيز اما الحيز فلي فيه مذهب في الفاظه ومذهب في معانيه الاقامة يا شيخي ها اخبروني ترانى انا انسى اخبرهم اما لفظه فلا اثبته ولا انفي فلا اقول الله في حيز ولا اقول ازن. واما معناه فا اس كاف - 00:10:07

قربين عندي. فتفصل فيه. فان اريد الحق قبلته وان اريد الباطل اردته. فان كان يقصد بالحيز اي الذي يحوز الاشياء جاء في ذاته فتدخل الاشياء والذوات في ذاته. فتكون ذاته منحازة في ذاته خلقه او ذات خلقه منحازة في ذاته - 00:10:30 فهذا باطل. نحن الان في حيز المسجد الياس كذلك؟ طيب والقلم والمسواك في حيز جنبي. وكل شيء يدخل في جوف شيء فهو في حيزه اي في فراغه. الحيز الفراغ فان كانوا يقصدون الله في حيز يعني ان الله قد حل في بعض مخلوقاته وحازته او ان بعض مخلوقاته حلت في ذاته فحازها - 00:10:51

هذا معنى باطل لاجماع المسلمين بان ذات الله ليس فيها شيء من ذات مخلوقاته وان ذات المخلوقات ليس فيها شيء من ذات الله عز وجل. واما المعنى الثاني فهو الحيز بمعنى المنحاز اي المنفصل - 00:11:13 فهذا حق فالله منفصل عن خلقه بمعنى انه ليس فيه شيء من خلقه وليس في خلقه شيء من ذاته وهذا المعنى الحق لا اعبر عنه بالتعبير البدعي وانما بما جرى عليه اهل السنة بقولهم الله فوق سماواته مستو على عرشه دائم - 00:11:33 من خلقه. البائن بمعنى المنحاز. بس تركوا المنحاز لانها كلمة مجملة وعبروا عنها بقولهم بائن. بائن يعني منفصل. منفصل خلقه لو قال لك رجل ما ثم الا الله ما ثم الا الله. ثم - 00:11:54

معناها هناك واذا رأيت ثم رأيت نعيمًا يعني هناك رأيته هناك فهمتم؟ ثم معناها هنا فاذا قال ما ثم الا الله اي ما هناك الا الله. هل تقبل هذا؟ الجواب والله تحتمل الحق وتحتمل. اذا كلمة - 00:12:15

مجملة وللعبد الضعيف رسالة صغيرة اسمها الواجب في الالفاظ المجملة عند اهل السنة والجماعة. لعلكم تراجعون قاعدة عظيمة جدا تعصموا الطالب من الظلالم والزييف لان اغلب الضلال في مسائل العقيدة انما جاء من الفاظ مجملة فرضها اصحابها وتعاملوا مع الدلة بناء عليها - 00:12:34

فتقول له ماذا تقصد بقولك ما ثم الا الله؟ هل تقصد ما هناك الا الله واحد؟ ما هناك الا رب واحد. يعني ما الله الا الله، ما لا رب الا - 00:12:56

الله لا خالق الا الله. ما هناك رازق الا الله. ما هناك مدبر ومتصرف في الكون الا الله. هل تقصد هذا؟ فان كان يقصد هذا فهو حق لكن اذا قال ما ثم الا الله اي ان الله قد حل بذاته في مخلوقاته فحيثما قلت طرفك في اي شيء فهو الله - 00:13:06 كما هو مذهب ابن عربي صاحب الفصوص الكافر الملحد. الذي يقول العين هو ذات الله وذات الله عين الكون ولذلك هؤلاء يجizzون نكاح الام لانها عين الزوجة والزوجة عين الام. ويجizzون شرب الخمر لان الخمر هي عين الماء. بل انهم يقولون لما قال فرعون انا ربكم الاعلى - 00:13:26

ما كذب لان ذات الله قد حلت فيه. وكذلك يصحون عبادات اهل الاوثان. لان الوثن قد حل فيه ذات الله. ارأيت؟ من كان يقصد ذلك فهذا مش بس باطل. باطل وكفر اكبر وشرك اعظم. بل هو اعظم من شرك اليهود الذين ادعوا ان ذات الله قد حلت في - 00:13:44 نزير وهو ذات مكرمة واعظم من شرك النصارى الذين قالوا ان الله قد حل في عيسى لكن ذولي ما خصوه بالانبياء قالوا في كل شيء الله الله في كل مكان - 00:14:04

فوق تحت في في اشياء لا نريد ان نقولها. ولا ينزعون الله عن مكان ابدا. يلا بس ما ودنا نخرج المسلمين. ومن القواعد ايضا. اذا انتبهوا الى القاعدة ما لم يرد فيه دليل بخصوصه فلا ثبت لفظه ولا نفيه وهذا مذهبنا في - 00:14:14

الفاظها ونستفصل في معناه فان اريد الحق قبلناه وان اريد الباطل ردناه وهذا مذهبنا في معانيها - 00:14:34